



بيان وفد السودان في

الدورة (85) للمجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية

11 - 14 يوليو 2017

السيد الرئيس:

المنصة الموقرة ، السادة والسيدات أصحاب المقامات الرفيعة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ،،،

1. أتشرف بأن أقدم امام مجلسكم الموقر بيان السودان في الدورة (85) للمجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

يطيب لي في البداية أن أرحب بالسيد السفير شيخ محمد بلال سفير جمهورية بنغلاديش وأن أتقدم له بالتهنئة بمناسبة تقلده منصب رئيس المجلس التنفيذي، وأن أعبر عن ثقتنا التامة بأن قيادته الرشيدة ومهنيته العالية في تسيير أعمال المجلس سوف تساهم في تحقيق الاهداف المنشودة والغايات السامية.

كما ننتهز الفرصة لتقديم الشكر والتقدير للسيدة السفيرة اوديت ميلونو علي جودها المضيئة وقيادتها الحكيمة لاعمال المجلس ابان فترة رئاستها.

تمتد يد الشكر والثناء للسيد المدير العام للمنظمة سعادة السفير أحمد أوزمجو والامانة الفنية علي جهودهم الجبارة في إدارة عمل المنظمة والشكر أجزله للسيد المدير العام علي التقرير الضافي والشامل الذي قدمه في افتتاحية عمل هذه الدورة.

يساند السودان ما جاء في البيان الذي أدلي به السفير عبدالوهاب بلوقى سفير المملكة المغربية نيابة عن المجموعة الأفريقية والبيان الذي أدلت به السيدة هيفا ايصامي سفيرة فنزويلا نيابة عن مجموعة دول عدم الإنحياز والصين.

السيد الرئيس:

2. إحتفالات المنظمة بالذكرى العشرين لا يزال صداها يتردد بالعديد من ارجاء المعمورة. وعلي الصعيد الوطني قامت الهيئة الوطنية السودانية لحظر الأسلحة الكيميائية بتنظيم احتفالية واسعة تخللتها فعاليات توعوية وورش عمل ومحاضرات مما كان له الاثر الطيب والايجابي في التعريف بالاتفاقية وأهدافها ومقاصدها.

3. لقد وقع السودان علي إتفاقية حظر استخدام الأسلحة الكيميائية في عام 1999. وقد أبدي منذ ذلك التاريخ تعاوناً لصيقاً مع المنظمة، ومع جميع الشركاء من أجل تحقيق أهدافها ومقاصدها السامية. وانطلاقاً من ذلك فان السودان يدين وبأقوي العبارات إستخدام الأسلحة الكيميائية بكافة انواعها ومن أي طرف كان ويطالب بضرورة محاسبة مستخدميها.

السيد الرئيس

4. يولي السودان أهمية بالغة للبرنامج الخاص بأفريقيا، ويعبر عن رضائه التام عن هذا البرنامج. كما ويؤكد علي أهمية تطويره بما يتماشى مع احتياجات القارة والاستفادة من التعاون مع المنظمات الاقليمية بالقارة الأفريقية. يرحب السودان بمذكرة المدير العام في بداية العام 2017 بشأن المرحلة الرابعة من برنامج تعزيز التعاون مع افريقيا، نأمل في استمرارية البرنامج بفعاليه من خلال تسكين ميزانية منتظمة بدلاً عن الإعتماد علي التبرعات وكل ما هو طوعي.

السيد الرئيس

5. يعبر وفد السودان عن قناعته التامة بضرورة تحقيق عالمية الإتفاقية ويعمل مع بقية الدول الاعضاء لتحقيق هذا الهدف. وفي هذا الخصوص يدعو ويشجع الدول التي لم تنضم بالإسراع بالانضمام في اقرب فرصه ممكنة دون إبطاء أو قيود.

6. أن السعي لتحقيق الامن والسلام الدوليين يعتبر من اعمدة وركائز المنظمة الأ أن هذا الهدف يظل صعب التحقيق في ظل وجود وإستخدام أسلحة كيميائية من قبل بعض الاطراف بالمجتمع الدولي. ونشيد في هذه السانحة بالدول التي تسعي بجديه في تنفيذ برامج التدمير ونشجع علي إتخاذ جميع التدابير الضرورية واللازمه للإسراع بالتخلص التام والكامل من الأسلحة الكيميائية وضرورة إتزام الدول الحائزة بتدمير كافة مخزوناتها.

السيد الرئيس

7. يرحب السودان بالعمل الكبير والجهد المبذول الذي يقوم به فريق العمل المعني بمستقبل المنظمة برئاسة سفير جنوب افريقيا وسفيرة كندا وفريق العمل

المعني بمكافحة الإرهاب برئاسة سفير شيلي وسفير السنغال. ونؤكد رغبتنا في تقديم المساعدات والمساهمات التي تساهم في تفعيل وإثراء عمل هذه اللجان.

8. والمنظمة علي اعتبار تعيين مدير عام جديد نؤكد علي ضرورة الإلتزام بمعايير الشفافية والامانة والمهنية العالية وضرورة الاهتمام بخلق وتأسيس مسطرة اجرائية علي مستوي ماهو معمول به في المنظمات الدولية الاخري.

9. وفي الختام يشيد وفد السودان بمهنية المنظمة ونهجها العلمي في التعامل مع كافة القضايا ونري ضرورة مواصلة هذا النهج والبعد عن التقاطعات والمصالح السياسية التي تُبعد المنظمة عن مقاصدها وأهدافها السامية.

أرجو إعتقاد هذا البيان كوثيقة رسمية ضمن وثائق هذه الدورة بالمجلس.

،،، وشكراً ،،،

التاريخ : 2017/07/11